الملخص العربي

المواقف السلبية تجاه الأشخاص المصابين بمرض عقلي تشكل أكبر عقبة أمام التعافي أو الشفاء، وتطوير الرعاية الفعالة والعلاج والوقاية من المرض العقلي. ولذلك، فمن المهم للممرضين والممرضات وغيرهم من مقدمي الرعاية الصحية تقدير وصمة العار وما يصاحبه ا من نبذ وتجاهل لهؤلاء المرضى تشكل عائقا حقيقيا على الشفاء من المرض وربما تكون قاتلة. لذا فإن من أهم واجبات ممرضة الصح ة النفسية والعقلية هو الحفاظ على علاقة علاجية إيجابية مع المرضى خلال تقديمها الرعاية لهم .وذلك لأن رعاية الأشخاص المصابين بأمراض عقلية تتطلب قوة ورغبة شديدة في تقديم الدعم لهم، وبالتالي فإن الممرضة ستتدخل في مناطق الحاجة المادية لضمان حصولهم على مستويات جيدة من النظافة الشخصية والتغذية وغيرها من النوم وكذلك ما يصاحب هذه الأمراض من أعراض جسدية.

هدف الدراسةِ: -

هدفت هذه الدراسةِ إلى تَقييم معلومات واتجاهات هيئة التمريض النفسي تجاه الأمراض العقليةِ.

منهجية الدراسة:-

تم إجراء هذه الدراسة في مستشفى الصحةِ العقليةِ والنفسيةِ في مدينةِ بنها،اتبعت التصميم الوصفي حيث تكونت العينة من 122(68 ذكر، 54 أنثى) من هيئة التمريض النفسي العاملين بهذه المستشفى.

تم جَمْع بياناتِ هذه الدراسةِ، باستخدام الأدوات التالية: -

الأداة الأولى :استمارة استبيان مقابلة شخصية لهيئة التمريض النفسى تحتوى على الأجزاء التالية:-

أ- أسئلة عن البيانات الاجتماعية عن هيئة التمريض مثل العمر والجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم والبيانات المهنية مثل الوظيفة، ومكان العمل ، وسنوات الخبرة في مجال التمريض النفسي

ب- استمارة تقييم معلومات هيئة التمريض عن المرض العقلي والتي تم إعدادها من قبل الباحث بعد مراجعة والاستعانة بالمراجع العلمية التي لها علاقة بالموضوع. و تحتوي على أسئلة مغلقة مثل (تعريف، أسباب ، المراحل العمرية التي تحدث فيها الأمراض العقلية،علامات وأعراض

المرض العقلي، الناس الأكثر عرضة للإصابة بالمرض العقلي، الحيل الدفاعية التي تستخدم من قبل المرضى، وصمة العار المصاحبة للمرض العقلي، المبادئ الأساسية للرعاية النفسيةِ، مبادئ الاتصال الفعال مَع المريض، أنواع العلاج التي تستخدم مع المرض العقلي، العقاقير التي تستخدم في معالجةِ المرض العقلي، دور الممرضةِ أثناء إعطاء الأدويةِ للمريض، هدف العلاج المهني، أنواع العلاج الترفيهي، حقوق المريض العقلي ومصادر معلومات هيئة التمريض عن المرضً).

الأداة الثانية:مِقياس لقياس اتجاهات هيئة التمريض النفسي تجاه الأمراض العقلية

وهو َ نسخة معدلة حول آراء المجتمع الصيني تجاه المرض العقلي ولكن تم استخدامه مع عينات مختلفة من العاملين المحترفين في مجال الصحة. وهو مكون منُ 34 بند التي شكّلتْ 6 عوامل:

1-الانفصالية (10 بنود) تُؤكّدُ تمييز الناس الذين يعانون من مرض عقلي وإبعادهم في مسافة آمنة

2-الصورة النمطية (4 بنود) التُعرّفُ على المصابين بالمرض العقلي من خلال سلوكياتهم وقدراتهم العقلية

3 –القيود(4 بنودِ) وجهة نظر متحاملة على حقوق المصابين بالمرض العقلي

4 الإحسان (8 مواد بنود ِ) وجهة نظر تَعلّقتْ بالشفقةِ على المصابين بالمرض العقلي طبقا للمبادئ الإنسانية

5. التنبؤ المتشائم (4 بنودِ) وجهة نظر أن المصابين بالمرض العقلي غير قابلين للتحسن كيف أن المجتمع يُعاملهم بدون تفاؤل

6. وصمة العار(4بنود) وجهة نظ ر أن المرض العقلي مخزي ومخجل ويَجِبُ أنْ يخفي عن الناس.

تم قياس استجابة هيئة التمريض باستخدام مِقياس ليكرت الذي يتراوح من صفر (لا أوافق بشدة) إلى 4 (أوافق بشدة).

نتائج الدراسةِ يُمْكِنُ أنْ تُلخّصَ في التالي: -

- أشارتْ النتائجَ بأنّ أكثر مِنْ نِصْف هيئة التمريض العاملين في مستشفى الصحة النفسية 57.38 % ، 77.05% كانوا من الذكور ومتزوجين على التوالي.

- بالنسبة للمسمى الوظيفي كانت الغالبية العظمى منهم (80.33 %) ممرضين وممرضاتَ وكان مؤهل معظمهم (72.95 %) دبلومُ المدارس الثانوية الفنية للتمريض. بينما كان خمس العينة مشرفات تمريض حاصلات على بكالوريوس في علوم التمريض.

- أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة في مجال التمريض النفسي كان 38.52 %من هيئة التمريض تَراوحتَ سنوات خبراتهم ما بين 5 سنوات وأكثر وكا ن 35.25%منهم لديهم 10 سَنَوات فلأكثر من الخبرة في هذا المجال.

- بالنسبة لمعلومات هيئة التمريض النفسي عن المرض العقلي ، بَيّنتَ النتائجُ بأنّ َما يقرب من ثلثى العينة (63.93 %)ُ لديهم معلومات غير مرضية أو كافية عن المرض العقلي، بينما كان أكثر مِنْ ثُلثهم (36.07 %) لديهم معلومات مرضيُة.

- فيما يتعلق بمصادر معلومات هيئة التمريض عن المرض العقلي ، أوضحتْ النَتائِجَ بأنّ الأغلبية (93.75%) من الممرضين والممرضات من الذين أقروا بأن لديهم معلومات عن المرض العقلي أنهمّ اكتسبوا هذه المعلومات مِنْ العَمَل في هذا المجال ،وكذلك وسائل الإعلام أيضاً كَانتْ مصدر لتلك المعلومات (82.85%).
- وفيما يتعلق باتجاهات هيئة التمريض النفسي تجاه الأمراض العقلية ، أظهرت النَتائِجَ أنّ الغالبية العظمى منهم (81 %) لديهم اتجاهات سلبيةُ ، بينما 19 % منهم لديهم اتجاهاتُ إيجابيةِ نحو المرض العقلي.
- بالنسبة للعلاقةِ بين عمر هيئة التمريض ومعلوماتهم عن المرض العقلي، أظهرت النَتائِج ارتفاع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (24.206± 8.797) للذين تتراوح أعمارهم بين 30 سَنةَ فلأكثر.

- بالنسبة للعلاقةِ بين سنوات الخبرة في مجال التمريض النفسي و معلومات هيئة التمريض عن المرض العقلي ،بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين سنوات الخبرة و معلومات هيئة التمريض عن المرض العقلي حيث أن من تتراوح سنوات خبراتهم من 1 -< 5 سنواتُ كان المتوسط الحسابي لهم على (26.094± 7.664).

- وفيما يتعلق با لعلاقةِ بين مستوى التعليم ومعلومات هيئة التمريض عن المرض العقلي ،أظهرت النتائج أن الحاصلات على البكالوريوس (27.333 ±6.914) لديهم معلومات أكثر من غيرهم.

- أما بالنسبة للعلاقةِ بين أعمار هيئ التمريض النفسي واتجاهاتهم تجاه الأمراض العقلية صوّرتْ النَتائِجَ بأنّ الذين تتراوح أعمارهم مابين 35 سنة فلأكثرَ و الذين تتراوح خبراتهم 10 سنوات فأكثر كانوا أكثر ايجابية تجاه المصابين بأمراض عقلية حيث كان الهتوسط الحسابي لهم 80.486± 13.582 ، 79.977± 11.357على التوالي).

- وفيما يتعلق بالعلاقةِ بين مستوى التعليم و اتجاهات هيئة التمريض تجاه الأمراض العقلية، أظهرت النَتائِج أن الحاصلين على دبلوم تمريض والذين لم يتزوجوا بعد لديهم اتجاهات ايجابية تجاه المصابين بأمراض عقلية 79.455 ±9.893، 78.843 ± 12.064 على التوالي. كما أظهرت النَتائِج أيضا أن الممرضين الذكور لديهم اتجاهات إيجابية تجاه المرض العقلي عن الممرضاتِ الإناث (79.928 ±12.5563، 76.269 ±8.8697على التوالي).

- وجدت علاقة ايجابية قوية جدا ذات دلالة إحصائية بين معلومات واتجاهات هيئة التمريض تجاه الأمراض العقلية،بحيث أنه كلما زادت المعلومات عن المرض العقلي كلما كان الاتجاه أكثر ايجابية.

التوصيات

- استنادا على النتائج السابقة كانت أهم التوصيات المُقترحة كالتالي: -

- نظرا لأهمية الدور الذي تقوم به الممرضة في تَغيير الاتجاه نحو المرض العقلي مِنْ سلبي إلى إيجابي ،فإن هذا الدور يجب أنْ يتم من خلال: -

*يَجري برنامج تدريبي أثناء الخدمة منتظمَ لتَزويد هيئة التمريض النفسي بالمعلومات الضروريةِ الحديثةِ عن المرض العقلي.

* إجْراء ورش ِ وحلقات نقاش لمُسَاعَدَة هيئة التمريض النفسي في تحديث معلوماتهم عن الأمراض العقلية ومُنَاقَشَة المشاكل اليومية التي تواجههم أثناء القيام بالعمل.

-استخدام وسائل الإعلام من أجل زيادة الوعي في المجتمع عن الأمراض العقلية وذلك لأن وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة للكثير من الناس.

تقييم معلومات واتجاهات هيئة تمريض الصحة النفسية تجاه الأمراض العقلية في مدينة بنها.

رسالة مقدمه

توطئة للحصول علي درجة الماجستير

في علوم التمريض

(تمريض الصحة النفسية والعقلية)

من

نجلاء فتحي محمد العطار

معيدة بقسم تمريض الصحة النفسية والعقلية

المشرفون

أ.م.د./ ناهد محمد مرسي

أستاذ مساعد تمريض الصحة النفسية و العقلية

كلية التمريض

جامعة طنطا

أ.م.د. / محمد مصطفى الحمادى

أستاذ مساعد الأمراض النفسية والعصبية

كلية الطب

جامعة بنها

د ./ مواهب محمود زكي

مدرس تمريض الصحة النفسية والعقلية

كلية التمريض –جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012